ابن مالك وحمله اقل من قد فما تعرف قول الامر واستدل فيه بقوله قلت لبواب
لديه جارها تيذن فاني حمها وجارها قال وليس بضرورة لتمكنه من ان يقول
ايذن او تيذن اي ولا تفصل للام عما عملت فيه بمعمول ولا بغيره قال ابو حيان
وتحا شد اتصالا من حرف الجر لانه قد دي فيه الفصل ولم يجز ذلك فيما من عامل
الجزم اضعف من عامل الجر لم اي الثاني لا الطلبية اي المطلوب بها الترك
سوا النهي نحو لا تنسوا الفضل والدعا نحو لا تواخذنا وليس اصلها لام الامر النافية
والجزم بلام الامر مقدرة قبلها حذفت كراهة اجتماع لامين ولا اصلها لام الامر زيدت
قبلها الف فتحت لاجلها خلافا لزاعم ذلك وهو التسهيلي في الاول وبعضهم في الثاني
قال ابو حيان لا ذلك دعوى لا دليل على صحتها وجزم فعل المتكلم بها قليل جدا
كقوله لا اعرفن احدكم متكيا على اريكته ياتيه الامر مما امرت به الحديث دواه وامالرون
كون المنهي بها مغاير للمخاطب قال الرضي على السوا ولا يختص الغايب كاللام ودون الامر
الاكثر كونها للمخاطب وتخفيف كونها للغايب كالمتكلم ومن امثلته فلا يسرف في القتل
لا يتخذ المومنون وفصلها من الفعل بمعمول مجزومها نحو لا اليوم تضرب زيدا قليل او
ضرورة خلف حكاه في الارتشاف ومنه قوله وقالوا اخانا لا يخشع لظالم عزير
ولا ذا حق قومك تظلم اي ولا تظلم ذا حق قومك قال في شرح الكافية وهذا ارى
انه شبيه بالفصل بين حرف الجر والمجرور وجوزا بن عصفور والابذي حذفه اي
مجزومها والاقتصار عليها لدليل نحو اضرب زيدا ان اساء وان لا فلا وتوقف ابو حيان
فقال يحتاج الى سماع من العرب لم اي الثالث لم وهي حرف نفي وتختص
بمصاحبة ادوات الشرط نحو ان لم تقم بخلاف لما فلا تصاحبها قال الرضي كانه
لكونها فاصلة قوية بين العامل الحرفي وشبهه وقال غيره لان مثبتها وهو قد فعل
لا يصحبها بخلاف مثبت لم وجواز انفصال نفيها عن الحال لانها لمطلق الانتفا
فيكون للمتصل به نحو ولم اكن بدعائك رب شقيا ولغيره نحو لم يكن شيئا مذكورا ولهذا
جاز لم يكن ثم كان ودخول الهمزة عليها بخلاف اللام ولا واما اكثر كونها اي الهمزة
الداخلة عليها للتقرير اي حمل المخاطب على الاقرار والاعتراف بثبوته ما بعدها
نحو الم نشرح لك صدرك ولهذا اعطف عليه الموجب ووضعنا ورفعنا وقد يجي لغيره
كالانكار نحو الم يان للذين امنوا ان تخشع اي تخشع والتوبيخ نحو او لم نعمركم وقد
وقد تدخل على لما كالاستفهام لكن دخولها على لم اكثر وفصلها من الفعل بمعمول مجزومها
وحذفه اي مجزومها ضرورة كقوله فاضحت مغانيها قفارا رسومها كان
لم سوى اهل من الوحش تؤهل وقوله احفظ وديعتك التي استودعتها يوم الاعادب
ان وصلت وان لم ولا يجوزان في الاختيار وقد يهمل فلا تجزم حملا على ما وعلى
على لا كقوله لولا فوارس من نعم واسرتهم يوم الصليفا لم يوفون بالجار وهل
هو ضرورة او لغة خلاف والنصب بها لغة حكاها اللحياني وقرئ الم نشرح
عم اي الرابع لما قال الاكثر هي مركبة من لم الجازمة وما الزائدة كما في انما

وقال

وقال تعصم ثم بسيطة وعيب انفصال نفيها بالحال وبعبر عن ذلك بالاستغراق فقولك
لما يقم دليل على انتفا القيام الى زمن الاخبار ولهذا امتنع لما يقم زيد ثم قام بل وقد
يقوم وقيل يغلب ذلك ولا يجب فقد لا يتصل به وقيل انما يكون لنفي الماضي القريب
من الحال دون البعيد وهذا القول اخص من الاول وجزم به ابن هشام فلا يقال
لما يكن زيد في العام الماضي وقال الاندلسي شارح المفصل هي كلم تحتمل الاتصال
والانفصال ويكون منفيها متوقعا نحو بل لما يذوقوا عذاب اي لم يذوقوه الى
الان وذوقه لهم متوقع بخلاف لم فلا يكون منفيها متوقعا وهذا يقال لم يقتل ولا
يكون دون لما وهذا معنى قولهم لم لنفي فعل ولما لنفي قد فعل ويجوز حذف مجزومها بدليل
كقوله فجئت قبورهم بدا ولما فناديت القبور فلم يجبنه ونقول شارفت المدينة
ولما اي ولما ادخلها قال ابو حيان وهذا احسن ما يخرج عليه قراءة وان كلا لما
اي لما ينقص من عمله بدليل ليوفينهم بدلالة وانهم لفي شك قال وانما جاز ذلك في
لما دون لم لانه كالجزء من نفسه بسبب انه مركب من لم وما ولان ما عوض من المحذوف
انتهى وقال غيره لان مثبتها وهو قد فعل يجوز فيه ذلك بان يقتصر على قد كقوله
وكان قد وفصله منها ضرورة واجازه الزمخشري فيها اي في لم ولما نحو لم او لما
ان تودي ازدك وسبقه هشام ومنها اي الجوازم ادوات الشرط ومنها امر الباب
وما ومن ومهما بمعنى ما وقيل اعم منها وهي بسيطة ووزنها فعلى والفها تانيث
ولذا لم تنون باقية على التنكير ومنعها او الحاق وذوال تنونها للبنا او مركبة
من ما الجزائية وما الزائدة لا قيل متى ما وانما ثم ابدلت الهاء من الالف الاولى
دفعا للتكرار لتقاربهما في الهمس وهو راي الخليل واختاره الرضي قياسا
على اخواتها او مركبة من مه بمعنى كف وما الشرطية وهو راي الاخفش والزجاج
ورد بانه لا معنى للكف هنا الا على بعد وهو ان يقال في مهما تفعل افعل انه
رد لكلام مقدر كانه قيل لا تقدر على ما افعل اكف عنه المذكورة اصنف لما الشرطية
وهو راي سيبويه اقوال قال ابو حيان المختار اولها وهو البساطة لانه لم
يقم على التركيب دليل وقول الاصل لا تاما دعوى اصل لم ينطق به في موضع الواضح
ومتى وايان وهما ظرفا زمان للعموم نحو متى تقم اقم ايان تقم اقم وكسر همزة
ايان لغة سليم وانكر قوم جزمها لقلته وكثرة ورودها استفهاما نحو ايان
مرساها ايان يبعثون قال ابو حيان ومن لم يحفظ الجزم بها سيبويه لكن حفظ
اصحابه ومن سمع اذا وردت في الاستفهام مستقبل كا تقدم فلا يستفهم بها عن
الماضي كذا قال ابن مالك وابو حيان ولم يحكيا فيها خلافا واطلق الكشاف
والقزويني في الايضاح كونها للزمان ومثلا بايان جيب ومثلوها مستعمل
في الماضي والصواب خلافه وقد قيده في الحمصية ثم نقل عن ابن عصفور انها
تختص بمواقع التفخيم كايان يوم الدين ايان يوم القيامة والمشهور انها تختص
بخلاف متى اذا استفهم بها فانها يليها الماضي والمستقبل وحيثما واين واني واينما

ربما اهما لم قال وقد خرجه على ذلك ابن الحاجب ومحمد بن مسعود الغزني في البديع لكنه قدره لم يوم ام

الكلام على ما

بان م

السكاكي ح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)